

محتويات الكتاب

الزكاة



إعداد
عبدالله بن توفيق
رسوم
عبدالمرضي عبد

٣	الزكاة
٤	شروط وجوب الزكاة
٦	الأموال التي تجب فيها الزكاة
٨	زكاة النقود
١٠	زكاة الحلى
١٢	زكاة أموال التجارة
١٤	كيف يخرج التاجر زكاته
١٦	زكاة الزروع والثمار
٢٠	زكاة الثروة المعدنية (الركاز)
٢٢	زكاة الحيوان
٢٤	مصارف الزكاة
٢٨	زكاة الفطر
٣٠	أصحاب الجنة (قصة)



الزَّكَاة

الزَّكَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الْثَالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ، وَهِيَ حَصَّةٌ مُقْدَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْتَحْقِينَ الَّذِينَ سَمَّا هُمْ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ.

وَفُرِضَتْ فِي الْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَا هَمِّيَّتْهَا اقْتَرَنَتْ بِالصَّلَاةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوَاضِعِ كَثِيرَةٍ، فَفِي مُعْظَمِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ اقْتَرَنَ بِهِ الْأَمْرُ بِالزَّكَاةِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَإِذَا أَتُوا الزَّكُوةَ
وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۝ ۝ ۝﴾ [البقرة : ١١٠]



الأشقاء يذهبون إلى الحديقة .. ليلاً.





مرور عام هجري كامل



- الإسلام، فلا تجب على غير المسلمين.
- الملك التام للملك، فلا زكوة فيما ليس له مالٌ معينٌ كالمال العام.
- أن تمر على المال في يد مالكه سنة هجرية كاملة، لقوله عليه السلام: «لا زكوة في مالٍ حتى يحول عليه الحول»، ويستثنى من ذلك الزروع والشمار والمعادن ونحوها.



- بُلُوغُ الْمَالِ النِّصَابَ، وَالنِّصَابُ هُوَ قَدْرٌ مُعِينٌ مِنَ الْمَالِ لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي أَقْلَ مِنْهُ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ بِاِخْتِلَافِ أَجْنَاسِ الْأَمْوَالِ الَّتِي يُخْرُجُ مِنْهَا زَكَاةً.
- الْزِيَادَةُ عَنِ الْحَاجَاتِ الْأَصْلِيَّةِ، وَهِيَ كُلُّ مَا يَلْزَمُ الْإِنْسَانَ مِنْ حَاجَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ.



وَبَعْدَ مَوْتِ الرَّجُلِ الطَّيِّبِ.



زَكَاةُ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مِنَ الْمَعَادِنِ النَّفِيسَةِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ، إِذَا بَلَغَتِ النِّصَابَ، وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ.



ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون



المال يذهب و الأجر يبقى

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

- وَنِصَابُ الدَّهَبِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ هُوَ (٨٥) جِرَاماً، وَنِصَابُ الْفِضَّةِ الَّتِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ هُوَ (٥٩٥) جِرَاماً.
- أَمَّا مِقْدَارُ الزَّكَاةِ الْوَاجِبِ إِخْرَاجُهَا فِي كُلِّ مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَهُوَ رُبُعُ الْعُشْرِ، أَيْ (٢٠,٥٪) مِنَ الْوَزْنِ.



شَرَعُ الْإِسْلَامُ زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي شَعْبَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، تَطْهِيرًا لِلصَّائِمِ وَعَوْنًا لِلْفُقَرَاءِ.

وَهِيَ زَكَاةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، قَادِرٍ عَلَى أَدَائِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَنْ كُلِّ مَنْ تَلَزِّمُهُ نَفْقَتُهُ مِنَ الزَّوْجَةِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَقْارِبِ.

- وَتَجِبُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَمْلِكُ مَا يَزِيدُ عَلَى قُوَّتِهِ وَقُوتِ عِيَالِهِ لِيَوْمِ الْعِيدِ وَلِيَلَّتِهِ، وَتُخْرَجُ فِي آخرِ رَمَضَانَ، وَيَجُوزُ إِخْرَاجُهَا مِنْ أَوَّلِ رَمَضَانَ.

- وَتُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، لِإِدْخَالِ السَّعَادَةِ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، وَإِشَاعَةِ الْمَحَبَّةِ وَالْعَطْفِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

- وَمِقْدَارُهَا صَاعٌ مِنَ الْقَمْحِ أَوِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ أَوِ الْأَرْزِ أَوِ الذُّرَّةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحُبُوبِ الَّتِي يَقَاتَهَا النَّاسُ، وَالصَّاعُ يَخْتَلِفُ وَزْنُهُ مِنْ صِنْفٍ إِلَى آخَرَ فَمَثَلاً صَاعُ الْأَرْزِ يُسَاوِي **(٢,٥ كجم)**.

- وَيَجُوزُ إِخْرَاجُ قِيمَةِ الصَّاعِ نَقْدًا، إِذَا كَانَ أَنْفَعَ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ.



أَصْبَحَتِ الْعُمَلَاتُ الْوَرَقِيَّةُ وَالْمَعْدَنِيَّةُ أَسَاسَ التَّعَامِلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَلَّتْ مَحِلَّ الْعُمَلَاتِ الْذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضَّيَّةِ؛ تَيسِيرًا لِلتَّعَامِلِ.

وَقَدْ حَدَّدَ الْفُقَهَاءُ نِصَابَ زَكَاةِ النُّقُودِ بِنِصَابِ الْذَّهَبِ، وَوَضَعُوا لَهَا شُرُوطًا تُوجِبُ إِخْرَاجَهَا.



- فَإِذَا بَلَغَتْ قِيمَةُ النُّقُودِ مَا يُسَاوِي (٨٥) جِرَاماً مِنَ الْذَّهَبِ،
وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ – كَانَ مِقْدَارُ زَكَاتِهَا هُوَ رُبْعُ الْعُشْرِ، أَيْ
مَا قِيمَتُهُ (٢٠,٥٪).

٨٥ جِرَاماً



• وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ: وَيَشْمَلُ الْجِهادَ بِمَفْهُومِ الشَّامِلِ مِنْ رَدِّ الْعُدُوانِ، وَإِنْشَاءِ الْمَرَاكِزِ الَّتِي تَدْعُو غَيْرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الإِسْلَامِ وَتَثْبِتُ عَقِيدةَ الْمُسْلِمِ فِي بِيَةٍ غَيْرِ إِسْلَامِيَّةٍ، وَنَسْرِ الْكُتُبِ بِشَتَّى الْلُّغَاتِ لِلْدُعَوَةِ إِلَى اللَّهِ.

• وَابْنُ السَّبِيلِ، وَهُوَ الْمُسَافِرُ الْغَرِيبُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ.



الْحُلِيُّ الَّذِي تَزَرَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَالْأَسَاوِرِ وَالْخَوَاتِمِ وَالْحُلْقَانِ لَيْسَ فِيهِ زَكَاةً، إِذَا كَانَ الْغَرَضُ مِنْهُ الْلِبْسُ وَالتَّزَيْنَ، أَمَّا إِنْ تَرَكَتِ الْمَرْأَةُ لِبْسَهُ فَلَمْ تَعُدْ تَلْبِسُهُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ وَغَيْرِهَا فَتَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَهِيَ رُبُعُ الْعُشْرِ (٢٥٪)، إِذَا بَلَغَ النِّصَابَ وَهُوَ مَا يُعَادِلُ (٨٥) جِرَاماً مِنَ الْذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.



وَلَا زَكَةَ فِي الْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ كَاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ، وَمَا إِلَيْهَا إِلَّا إِذَا أُتْخِذَتْ لِلتِّجَارَةِ،
فَإِنَّهَا تُقَدَّرُ قِيمَتُهَا نُقُودًا فَإِذَا بَلَغَتِ النِّصَابَ فَإِنَّ فِيهَا رُبْعَ الْعُشْرِ.



• **وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ** : وَهُمُ الْكُفَّارُ الَّذِينَ يُرْجَى إِسْلَامُهُمْ، أَوِ
الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ حَدِيثًا لِتَثْبِيتِ قُلُوبِهِمْ عَلَى
الْإِسْلَامِ.

• **وَفِي الرِّقَابِ** : أَيْ إِعْتَاقِ الْعَبْدِ بِشَرَائِهِمْ ثُمَّ تَحرِيرِهِمْ مِنْ
الْعُبُودِيَّةِ، وَيَتَضَعُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْإِسْلَامَ سَبَقَ كُلَّ الْأَنْظِمَةِ فِي
تَصْفِيَةِ نِظَامِ الرِّقِّ وَإِلْغَائِهِ، وَيَصِحُّ أَنْ
يُسْتَخْدَمَ هَذَا السَّهْمُ فِي عَصْرِنَا الْحَالِيِّ
فِي فِدَاءِ الأَسْرَى.

• **وَالْغَارِمُونَ** : وَهُمْ مَنْ كَانَ عَلَيْهِمْ دُيُونٌ،
وَلَا يَمْلِكُونَ أَمْوَالًا تَكْفِي سَدَادَ تِلْكَ
الدُّيُونِ.



مَالُ التِّجَارَةِ هُوَ مَا يُعَدُّ لِلرِّبْحِ وَالْكَسْبِ عَنْ طَرِيقِ الْبَيْعِ وَالشِّرْاءِ، وَلَيْسَ كُلُّ مَا يَشْتَرِيهِ الإِنْسَانُ مِنْ أَشْيَاءِ وَأَمْتَعَاتٍ يَكُونُ مَالًا تِجَارَةً، فَقَدْ يَشْتَرِي إِنْسَانٌ ثِيَابًا لِلْبَيْسِهِ، أَوْ أَثَاثًا لِبَيْتِهِ، أَوْ سَيَّارَةً لِيَرْكَبَهَا، وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَمِّي مَالًا تِجَارَةً، لَأَنَّهُ لِلْاقْتِنَاءِ وَالاسْتِعْمَالِ الشَّخْصِيِّ.

أَمَّا إِذَا اشْتَرَى أَشْيَاءَ بِقَصْدٍ بَيْعِهَا، وَالتَّرْبُحُ مِنْ وَرَائِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ مَالًا تِجَارَةً، وَتَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَ النِّصَابَ، وَهُوَ مَا يُعادِلُ (٨٥) جِرَاماً مِنَ الذَّهَبِ، وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ هِيَ الْأَبْوَابُ الَّتِي تُنْفَقُ فِيهَا أَمْوَالُ الزَّكَاةِ الَّتِي تُجْمَعُ مِنْ أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ حَدَّدَ الْإِسْلَامُ لَهَا ثَمَانِيَّةً مَصَارِفَ، جَمَعَتْهَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ :

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ
قُلُوبُهُمْ وَفِي الْرِّقَابِ وَالْغَرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۶۰﴾

[التوبة : ۶۰]

وَالْمَصَارِفُ الثَّمَانِيَّةُ هِيَ :

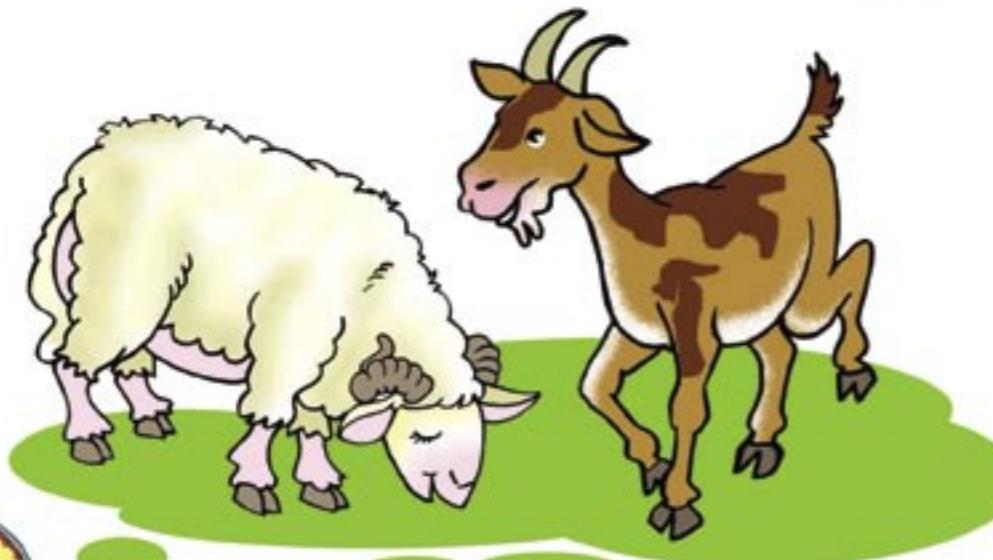
- **الْفُقَرَاءُ :** وَهُمُ الَّذِينَ لَا يَمْلُكُونَ مَالًا، مَعَ عَدَمِ قُدرَتِهِمْ عَلَى الْكَسْبِ، أَوْ مَنْ مَعَهُمْ مَالٌ قَلِيلٌ لَا يَكْفِي حَاجَاتِهِمُ الضرُورِيَّةِ.
- **وَالْمَسَاكِينُ :** وَهُمُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفُقَرَاءِ، لَكِنَّهُمْ لَا يَمْلُكُونَ مَا يَكْفِي حَاجَاتِهِمُ الضرُورِيَّةِ.
- **وَالْعَامِلُونَ عَلَيْهَا :** وَهُمُ الْمُوَظَّفُونَ الَّذِينَ تُعِينُهُمُ الدُّولَةُ أَوِ الْجَهَاتُ الْمَرْخَصَةُ مِنَ الدُّولَةِ لِجَمْعِ الزَّكَاةِ وَحِفْظِهَا وَتَوْزِيعِهَا وَلَيْسَ لَهُمْ رَوَاتِبٌ مُخْصَّصةٌ مِنْ جِهَةِ عَمَلِهِمْ.



(٣٠)



(٤٠)



تجب الزكاة على الإبل و البقر و الجاموس و الغنم و الماعز



لا زكاة في المباني والأثاث الثابت للمحلات

- يقوم التجار بضم ماله بعضه إلى بعض، الذي يشمل رأس المال من نقود وسلع وبضائع مقدرة بالنقد، وكذلك الديون التي ستسدد له في أقرب وقت.

- يطرح التجار الديون التي سوف يدفعها خلال سنة قادمة من جملة مالديه.

- يحسب الباقي، ويزكي عنده إذا بلغ النصاب، ويخرج ربع العشر (٢٥٪).

- المباني والأثاث الثابت للمحلات ونحوها مما لا يباع، لا تخرج عنه زكاة.



(٥)

فَرَضَ إِلَسْلَامُ الزَّكَاةَ عَلَى أَنْوَاعٍ مُعَيَّنةٍ مِنَ الْحَيَّانَاتِ الَّتِي يُنْتَفَعُ مِنْ وَرَائِهَا، وَهِيَ الْإِبَلُ وَالْبَقَرُ وَالْجَامُوسُ وَالْغَنَمُ وَالْمَاعِزُ، بِشُرُوطٍ خَاصَّةٍ، هِيَ :

- أَنْ تَبْلُغَ النِّصَابَ، فَنِصَابُ الْإِبَلِ **خَمْسٌ**، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَهَا زَكَاةً، وَنِصَابُ الْبَقَرِ وَالْجَامُوسِ **ثَلَاثُونَ**، وَالْغَنَمِ **أَرْبَعُونَ**، وَمَا كَانَ أَقْلَّ مِنْ ذَلِكَ الْعَدَدِ فَلَيْسَ فِيهِ زَكَاةً.
- أَنْ يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ.
- أَلَا تَكُونَ مُسْتَخْدَمَةً فِي حَرْثِ الْأَرْضِ، وَسَقْيِ الزَّرْعِ، وَحَمْلِ الْأَثْقَالِ.

زَكَّاهُ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ

وَمَقْدَارُ الزَّكَّاهُ الْوَاجِبَةِ فِيمَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ الْخَمْسُ (٢٠٪) إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ فِي إِخْرَاجِهِ، وَمَعَ وُجُودِ الْمَشَقَّةِ يَكُونُ الْوَاجِبُ هُوَ رُبْعُ الْعُشْرِ (٢٥٪)، وَلَا يُشْتَرِطُ فِي إِخْرَاجِ زَكَّاهِ الْمَعَادِنِ مُرُورُ حَوْلٍ، وَإِنَّمَا تُؤَدِّي زَكَّاتُهَا بِمُجَرَّدِ اسْتِخْرَاجِهَا مِنَ الْأَرْضِ.



٢١

تجب زكاة المستخرج عند استخراجه



تَجِبُ الزَّكَّاهُ فِي كُلِّ مَا يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ حُبُوبٍ وَخُضْرَاءٍ وَفَواكهٍ وَثِمَارٍ.

قال تعالى :

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ
وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۝ ۴۰۰﴾

[البقرة: ٢٦٧]

وُيُشَرِّطُ لِإِخْرَاجِ زَكَّاهِ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ أَنْ يَتِمَّ نُضْجُهَا وَحَصَادُهَا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

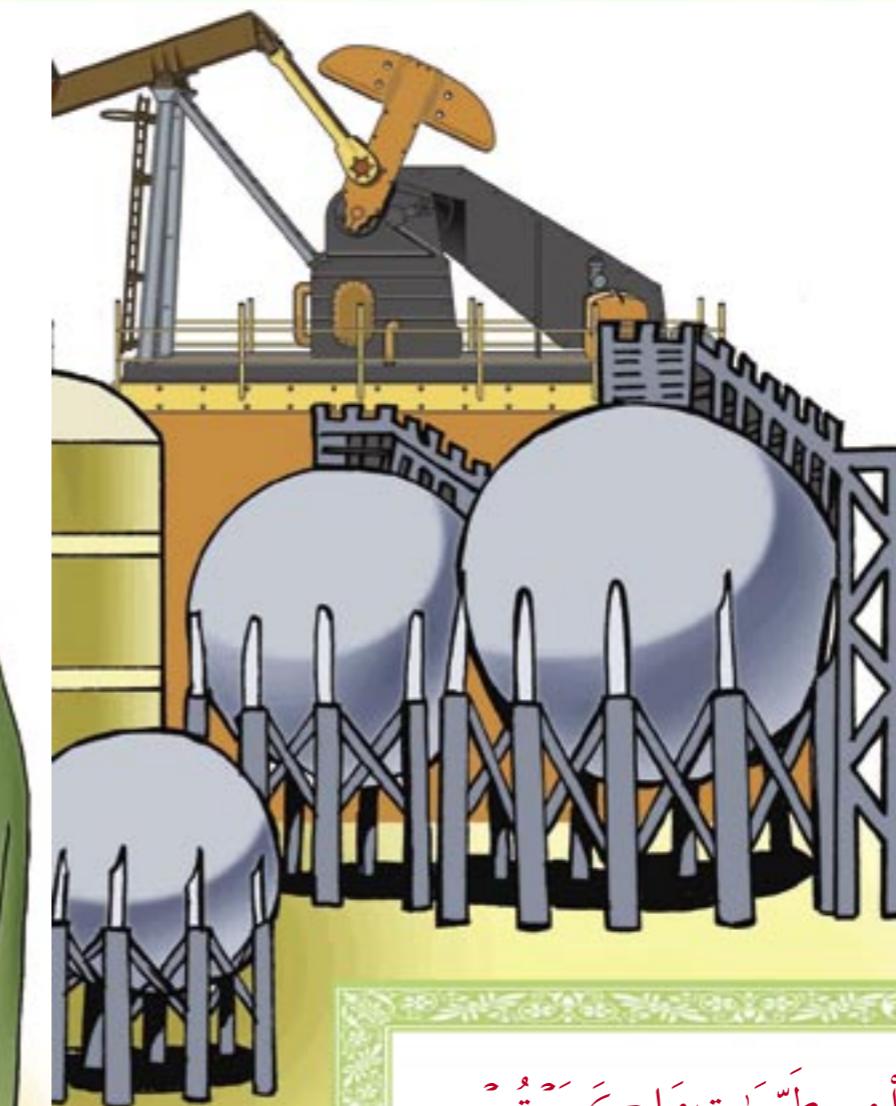
﴿ وَءَاتُوا حَقَّهُ دِيْنَهُ ۝ يَوْمَ حَصَادِهِ ۝ ﴾ [آلأنعام: ١٤١]

وَأَنْ تَبْلُغَ النِّصَابَ، وَقَدْرُهُ خَمْسَةُ أَوْ سُقٍّ وَهِيَ مَا يُعَادِلُ (٦٥٣ كجم) مِنَ الْقَمْحِ،
وَمَا كَانَ أَقْلَى مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ زَكَّاهٌ.

١٦

تجب الزكاة في جميع الزروع

الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ
وَالْبَيْرُولُ، وَكُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ
ثَرَوَاتٍ مَعْدُنِيَّةٍ، فَرَضَ اللَّهُ فِيهِ زَكَاةً.



قَالَ تَعَالَى :

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ
وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ... ﴾

[البقرة: ٢٦٧]

وَلَا يُشْرَطُ مُرُورُ سَنَةٍ عَلَى مَا يَخْرُجُ
كَزْكَاهَ الْمَالِ، فَإِذَا زُرِعَتِ الْأَرْضُ أَكْثَرَ
مِنْ مَرَّةٍ فِي الْعَامِ، وَجَبَ إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

وَقَدْ بَيَّنَتِ السُّنْنَةُ النَّبُوَّيَّةُ الْمُقْدَارَ الَّذِي
يَجِبُ إِخْرَاجُهُ، حَسَبَ طَبِيعَةِ الْمَجْهُودِ
الْمَبْذُولِ، فَالزُّرْوُعُ وَالشَّمَارُ الَّتِي تُسْقَى
دُونَ جُهْدٍ بِمَاءِ الْمَطَرِ أَوِ الْعُيُونِ، وَنَحْوِهِمَا،
يَجِبُ إِخْرَاجُ عُشْرِهَا (٪.١٠) زَكَاةً.

أَمَّا الَّتِي تُسْقَى بِجُهْدٍ بَشَرِيٍّ كَسَاقِيَّةٍ
أَوْ طُلْمَبَاتٍ رَفْعُ الْمَيَاهِ، فَزَكَاتُهَا نِصْفُ
الْعُشْرِ (٪.٥).



تَرْوِي بَعْنَى مَاءٍ
٪.١٠



تَرْوِي بِالْمَطَرِ ٪.١٠



تَرْوِي بِالْمَاكِينَةِ ٪.٥